

الخرائج والجرائح

[230] اليوم الرابع ابتدر الدم من منخري. فكان كذلك. فلما صلب، قال ميثم للناس: سلوني فوالا لاخبرنكم بما يكون من الفتن ومخازي بني أمية. فلما حدثهم حديثا واحدا، بعث إليه الدعي فألجمه بلجام من شريط (1) فكان ميثم أول من ألجم وهو مصلوب. (2) 74 - ومنها: أن الفرات مد (3) على عهد علي عليه السلام فقال الناس: نخاف الغرق فركب وصلى على الفرات، فمر بمجلس ثقيف فغمز عليه بعض شبابه فالتفت إليهم وقال: يا بقية ثمود يا صغار الخدود (4) هل أنتم إلا طغام (5) لئام ؟ من لي بهؤلاء الاعبد (6) ؟ فقال مشائخ منهم: إن هؤلاء شباب جهال، فلا تأخذنا بهم، اعف عنا. فقال: لا أعفو عنكم إلا على أن أرجع وقد (7) هدمتم هذه المجالس، وسددتم _____ (1) الشريط: خوص مفتول بشرط به السرير ونحوه. (2) عنه الوسائل: 11 / 477 ح 7، والبحار: 42 / 130 ح 13. عن رجال الكشي: 83 ح 139، وأخرجه في البحار: 75 / 433 عن رجال الكشي. ورواه الخصيبي في الهداية الكبرى: 132. والثقفي في الغارات: 2 / 797. بإسناده إلى أحمد بن الحسن الميثمي عنه شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: 2 / 291 وأخرجه في البحار: 8 / 731 " ط حجر " وج: 41 / 343 وإحقاق الحق: 8 / 158 عن شرح النهج. وأورده الشريف الرضي في خصائص أمير المؤمنين: 22 عن ابن ميثم، عنه مدينة المعاجز 119 ح 321. (3) مد النهر أو البحر: زاد ماؤه. (4) هكذا في البحار، وفي الاصل: يا صغار الخدود وصغر خده: أماله عجا وكبرا. (5) الطغام: أراذل الناس وأوغادهم. (6) الاعبد واحدها العبد: الرقيق. (7) هكذا في البحار: وفي الاصل: الا على ألا أرجع " أن رجع " إلا وقد.